

بحار الأنوار

[197] ائذن للرجل فدخل فقالت: من أين أقبل الرجل ؟ قال: من الكوفة، قالت: فمن أي

القبائل أنت ؟ قال: من بني عامر، قالت: حيث ازدد قريبا، فما أقدمك ؟ قال: يا أم المؤمنين رهبت أن تكبسني الفتنة لما رأيت من اختلاف الناس فخرجت، فقالت: هل كنت بايعت عليا ؟ قال: نعم، قالت: فارجع فلا تزل عن صفه، فوا □ ما ضل وما ضل به، فقال: يا أمه فهل أنت محدثني (1) في علي بحديث سمعته من رسول □ (صلى □ عليه وآله) ؟ قالت: اللهم نعم، سمعت رسول □ (صلى □ عليه وآله) يقول: علي آية الحق وراية الهدى، علي سيف □ يسله على الكفار والمنافقين، فمن أحبه فبحبي (2) أحبه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه، ألا ومن أبغضني أو أبغض عليا لقي □ عزوجل ولا حجة له (3). 12 - فس: " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن " فإنها نزلت في صفية بنت حيي بن أخطب، وكانت زوجة رسول □ (صلى □ عليه وآله)، وذلك أن عائشة وحفصة كانتا تؤذيانهما وتشتمانهما وتقولان لها: يا بنت اليهودية، فشكت ذلك إلى رسول □ (صلى □ عليه وآله) فقال لها: ألا تجيبينهما (4) ؟ فقالت: بماذا يا رسول □ ؟ قال: قل: إن أبي هارون نبي □ وعمي موسى كليم □، وزوجي محمد رسول □ (صلى □ عليه وآله)، فما تنكران مني ؟ فقالت لهما فقالتا: هذا علمك رسول □، فأنزل □ في ذلك: " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم " إلى قوله: " ولا تنازوا باللقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان (5). 13 - ب: حماد بن عيسى قال: سمعت أبا عبد □ (عليه السلام) يقول: قال أبي: ما زوج رسول □ (صلى □ عليه وآله) شيئا من بناته، ولا تزوج شيئا من نسائه على أكثر من اثني _____ (1) في المصدر: تحدثني. (2) في المصدر: [فيحبنى] وفيه: فيبغضني. (3) أمالي ابن الشيخ: 322. (4) في المصدر: لا تجيبينهما ؟ (5) تفسير القمى: 641 و 642. والاية في الحجرات: 11.